برنامج ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة
كلية الآداب
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

"مقارنة ما بين التربية الجنسية الغربية والتربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام"

اسم الطالبة: فاطمة أحمد يوسف نجدي
الرقم الجامعي: ٩٨١٠٤٦٤
المشرف: الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٢٠٠٤/٦/١٧م
من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

١. أ. د. أحمد فهيم جبر	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع:.....
٢. د. محمد عمران	ممتحناً خارجياً	التوقيع:.....
٣. د. شفيق عيّاش	ممتحناً داخلياً	التوقيع:.....

جامعة القدس - القدس
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م

المحتويات

الفصل الأول : تمهيد للبحث		
1.1	المقدمة	٢
1.2	مشكلة البحث	٦
1.3	أهمية البحث	٧
1.4	أهداف الدراسة	٨
1.5	أسئلة البحث	٩
1.6	مسلمات الدراسة	١٠
1.7	حدود الدراسة	١٠
1.8	منهج الدراسة	١١
1.9	تعريفات لمصطلحات البحث	١٢
الفصل الثاني : مصادر التربية الجنسية في الإسلام		
2.1	مقدمة المواضيع التي تتعلق بالحياة الجنسية والتربية الجنسية في القران الكريم	١٨
أ)	وجوب تعلم أحكام القرآن الكريم واتباعه	١٨
ب)	التناسل البشري ونموّ الجنين	١٩
ج)	أمثلة من العفة والطهارة والحياء والإحصان	٢٠
د)	أحكام النظر	٢٣
هـ)	آداب اللباس والزينة وستر العورة وعدم الاختلاط	٢٥
و)	آداب الاستئذان	٢٦
ز)	البلوغ وبداية التكليف	٢٧
ح)	أحكام الطهارة	٢٨
ط)	الإحسان إلى النساء والزوجات	٢٩
ي)	الزواج	٣١
ك)	أحكام الطلاق والإيلاء والظهار وغيرها	٣٢
ل)	تحريم الزنا واللواط والسحاق والبغاء	٣٣
م)	قذف المحصنات	٣٦
ن)	العلاقة بين الزوجين وإتيان الزوجة وأحكام الجماع وعلاقته بالعبادات المختلفة	٣٦
2.2	المواضيع التي تتعلق بالحياة الجنسية والتربية الجنسية في الحديث الشريف	٣٨
أ)	اتباع سنن اليهود والنصارى	٣٨
ب)	بيان سن البلوغ	٣٩
ج)	فصال الفطرة	٣٩
د)	الطهارة	٤٠
هـ)	الاستئذان	٤٢
و)	التستر وحفظ العورة	٤٢
ز)	غض البصر	٤٣
ح)	الخلوة والاختلاط	٤٤
ط)	الزنى	٤٥
ي)	الزواج	٤٦

ك)	الجماع ومباشرة الزوجة	٤٧
ل)	الصوم والحج	٤٨
م)	الوصية بالنساء	٤٩
ن)	خلق الإنسان	٤٩
ص)	حديث الإفك	٥٠
2.3	المواضيع التي تتعلق بالحياة الجنسية والتربية الجنسية في الفقه الإسلامي	٥٥
أ)	بعض الأحكام الفقهية التي تهم المربي في التربية الجنسية	٥٥
ب)	بعض المؤلفات للفقهاء المسلمين التي تتعلق بالحياة الجنسية	٥٨
2.4	المواضيع التي تتعلق بالحياة الجنسية والتربية الجنسية في كتابات الكتاب الإسلاميين	٦٦
أ)	عبدالله علوان :كتاب تربية الأولاد في الإسلام	٦٦
ب)	فتحي يكن:كتاب الإسلام والجنس	٧٤
ج)	يوسف القرضاوي:كتاب الحلال والحرام في الإسلام	٧٧
د)	عثمان الطويل:التربية الجنسية في الإسلام للفتيات والفتيان	٧٨
هـ)	عفيف طبارة :كتاب الخطايا في نظر الإسلام	٧٩
و)	محمد قطب:الإنسان بين المادية والإسلام	٨٠
ز)	د.شاهد اطهر:التربية الجنسية نظرة إسلامية	٨٣
ح)	فرهاد خان:كانديد يتكلم	٨٧
2.5	دراسات سابقة	٨٩
الفصل الثالث :الجنس والتربية الجنسية في الغرب		
3.1	المقدمة	٩٢
3.2	الجنس على مر العصور	٩٢
أ)	قوم لوط عليه السلام	٩٣
ب)	اليونان القدماء	٩٣
ج)	الرومان	٩٤
د)	حضارة بين الرافدين	٩٥
هـ)	الحضارة الفرعونية	٩٥
و)	الحضارة الهندية القديمة	٩٥
ز)	اليهود	٩٦
ح)	النصارى	٩٦
ط)	العرب في الجاهلية	٩٧
3.3	النظريات الفكرية الحديثة في أوروبا	٩٨
3.4	التعليم الجنسي في المدارس الأمريكية	١٠٣
أ)	أهداف التربية الجنسية في المدارس الأمريكية	١٠٤
ب)	بعض الأساليب المتبعة في تدريس التربية الجنسية في أمريكا	١٠٤

ج)	بعض المفاهيم التي تدرس في دروس التربية الجنسية	١٠٦
د)	المناهج التي تعتمد على تشجيع العفة	١٠٦
هـ)	تقييم لنتائج التعليم الجنسي في أمريكا بعد سنوات طويلة من تطبيقه	١٠٧
و)	تقييم للبرامج التي تعتمد العفة	١١٠
ز)	الخلاصة	١١٠
الفصل الرابع:مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب		
4.1	المقدمة	١١٣
4.2	لماذا التربية الجنسية ؟	١١٣
4.3	الجنس في مختلف المراحل العمرية	١١٦
4.4	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث النظرة إلى الجنس	١٢٣
4.5	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث المصادر	١٢٥
4.5	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث سن التدريس	١٣١
4.6	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث من يقوم بالتربية	١٣٥
4.7	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث الأهداف	١٣٧
4.8	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث أساليب التدريس	١٣٨
4.9	مقارنة بين التربية الجنسية من منظور إسلامي والتربية الجنسية في الغرب من حيث مواضيع التدريس	١٤١
الفصل الخامس:نتائج الرسالة وتوصياتها		
5.1	خطوط عامة لمشروع منهاج للتربية الجنسية في المدارس	١٤٤
5.2	نتائج وتوصيات	١٤٩
5.3	الخاتمة	١٥٧
5.4	summary	١٥٩
5.5	قائمة بأسماء المراجع	١٦١
5.6	الملاحق	١٦٨
أ)	مسرد الآيات القرآنية	١٦٨
ب)	مسرد الأحاديث الشريفة	١٧٤

الخاتمة:

لقد قامت الباحثة بهذه الدراسة بعنوان مقارنة بين التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام والتربية الجنسية الغربية، لأهميتها والحاجة الماسة إليها. فقد لاحظت أن التربية الجنسية لا تُعطى الاهتمام الكافي من الآباء والأمهات، وكذلك لا تدرّس في المدارس، وقد أحجم كثير من العلماء والوعاظ عن الحديث في الجنس والحياة الجنسية وكأنها من المحظورات، وتركوا أبناء المسلمين عرضة لتقليد الكفار وهدفا سهلا لدعاة الضلال والانحراف والانحلال والشذوذ.

ونَظرت فرأت الغزو الثقافي للمسلمين على أشده، فقد أخذ الكفار على عاتقهم إضلال المسلمين وحرفهم عن منهجهم القويم، ووجدوا منفذا سهلا وأسلوبا مضمونا؛ وهو جر المسلمين وراء شهواتهم، واستغلال عنصر الإثارة فيهم لجذبهم إلى مزالق الكفر والضلال، فإن لما أودعه الله عز وجل من غريزة جنسية في كل إنسان من قوة هائلة يمكن توجيهها إلى مسالك الشيطان ومنابع الضلال. ووجد الكفار أمة جاهلة بخطورة الغزو الثقافي للمسلمين عن طريق وسائل الإعلام، وآباء قد غفلوا عن تعليم أولادهم وتأديبهم، ومعلمين لم يحملوا المسؤولية كاملة، وعلماء قد أنحاهم الخجل جانبا. فكان لا بد من التصدي لهذا الموضوع ووضع لبنة في هذا البناء الذي يجب أن يتم.

ورَجَعت إلى القرآن الكريم فوجدته لم يهمل جانبا من جوانب الحياة، وقد أتم الله الدين وأكمله. ونظرت إلى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، فوجدتها أعظم مثالا ومنهاجا للتربية.

ثم قلّبت كتب الفقه فوجَدَت أن العلماء لم يتركوا أمرا ولا مشكلة ظهرت في عصورهم إلا وقد تصدوا لها ووضعوا لها الحلول واستنبطوا الأحكام. ولم يهملوا الجنس ولم يعرضوا عنه، فلا حياء في العلم.

وأدرك الكتاب المسلمون القدماء والمحدثون أثر الجنس وضرورة تعلم أبناء المسلمين لأموره، فألفوا فيه وساقوا القصص والحكايات، وقاموا بالتحليل والتمحيص. وتعرّض بعض الكتاب لأساليب التربية ومنها التربية الجنسية، لكن الباحثة لم تقع على كتاب متكامل يضع النقاط على الحروف، وينظر إلى الواقع بإيجابياته وسلبياته، ويأخذ بعين الاعتبار قدرة الآباء وثقافتهم وحجم الهجمة الإعلامية والثقافية، ويضع منهاجا في حجم هذا التحدي يمكن تطبيقه بشكل عملي في مستوى البيت والمدرسة والمسجد؛ يقوم على أساس ثابت لا يتضعضع ألا وهو كتاب الله.

وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث خطوة، ولو صغيرة، في هذا الاتجاه ودعوة للعلماء والمربين للقيام بأعباء هذا المشروع الذي لا بد منه، وأن تكون قد أسهمت ولو بالقدر اليسير في ذلك.

وعندما بدأت الباحثة العمل في هذه الرسالة ظنت أنها ستجد معارضة كبيرة من الناس الذين ربما لن يدركوا الدافع لهذا البحث والهدف منه، وظنت أن طرح فكرة تدريس التربية الجنسية في المدارس سوف تكون مثيرة للجدل، بسبب حساسية الناس لهذا الموضوع وخوفهم على أبنائهم. لكن عندما بدأت بالحديث مع

الناس في هذا الموضوع وجدت أن الكثيرين منهم يدركون خطر القصف الجنسي لأولادهم من وسائل الإعلام، ويحاولون الحد من تأثيرها عليهم ولا يستطيعون، ويرغبون في رؤية من يعينهم على ذلك، فكان هناك تأييدا واسعا لفكرة التربية الجنسية الإسلامية السليمة في المدارس ورفضا قاطعا لتدريس التربية الجنسية الغربية وإدراكا لخطرها.

أسأل الله أن يكون عملي هذا في سبيله وأن يكون عملا موفقا، وأن تكون فيه الفائدة للمسلمين.